

غريب الحديث لابن الجوزي

الذَّذْرُ بسكون الذَّالِ وفَتْحُ حِهَا هو ما يجب في الجِرِّاحَاتِ من الدَّرِيَاتِ بلغة أهل الحجاز وأهل العراق ويسمونه الأَرُشَ وإِنما قيل له ذَرُّ لأنه واجب كما أن الذَّذْرَ واجبٌ باب النون مع الراء .

مَنْ لَعِبَ بالذَّذْرِ دَشِيرُ النردِ اسمٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وشَيْدِرٌ بمعنى حلو .
وقال خالدُ بن صفوان الدَّرهم يَكْسُو الذَّرْمَقَ يعني اللَّيْنِ وهو بالفارسية نَرْمُ باب النون مع الزاي .

وهي نَزَحُ الذَّزَحُ البئرُ التي نَزَحَتْ فلم يَدِقَ فيها ماءٌ يقال نَزَحَتْ البئرُ فَذَزَحَتْ لَازِمٌ وواقِعٌ .

قال عمرُ لِنَدْفَسِهِ نَزَرَتْ رَسولَ اللّهِ وذلك أنه سَأَلَهُ مِرَاراً فلم يُجِبْهُ قال ابن الأعرابي الذَّزْرُ الإِلْحاحُ في السُّؤالِ يقولُ أَلْذَحَاتِ عَلَيْهِ في مَسْأَلَتِكَ إِلْحاحاً .

في صفة مَنْطِقُهُ لا نَزْرُ وهو القليلُ .
قوله رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ عَلَى قَلْبِي أَي أَسْقِي بِالدَّلْوِ بِالْيَدِ